

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّاهِرِيَّةُ : عَيْنٌ بِرَأْسِ عَيْنٍ - وفي هذه الجُمْلَةِ من اللَّطَافَةِ ما لا يُوصَفُ - لا يُنَالُ قَعْرُهَا أَيْ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ . وَالزَّاهِرِيُّ : مُسْتَقْفَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالتَّنْعِيمِ وهو الذي يُسَمَّى الآنَ بالجُوخِيِّ كما قاله القُطَيْبِيُّ في التاريخ . وقال السَّخَاوِيُّ في شرحِ العِراقِيَّةِ الاصطلاحيةِ : إنَّ الموضِعَ الذي يُقالُ له الفَخُّ هو وادي الزَّاهِرِ نَقْلَهُ شَيْخُنَا . وَالزَّاهِرِيُّ : د بالْمَغْرِبِ بِالْأَنْدَلُسِ قَرِيباً مِنْ قُرْطُوبَةِ مَنْ أَعْجَبَ الْمُدُنَ وَأَغْرَبَ الْمُتَنَزِّهَاتِ بَنَاهُ النَّاصِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّاحِلِ الْمَرْوَانِيِّ وَقَدْ أَلْفَ عَالِمُ الْأَنْدَلُسِ الْإِمَامُ الرَّحَّالُ ابْنُ سَعِيدٍ فِيهِ كِتَاباً سَمَّاهُ " الصَّبِيحَةُ الْغَرَّاءُ فِي حُلَى حَضْرَةِ الزَّاهِرِيِّ " . وَالزَّاهِرِيُّ : ع . وَالزَّاهِرِيُّ : الْمَرَأَةُ الْمُشْرِقَةُ الْوَجْهَ وَالْبَيْضَاءُ الْمُسْتَنْزِيَّةُ الْمُشْرِبَةُ بِحُمْرَةٍ . وَالزَّاهِرِيُّ : الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ : . تَمَشَّى كَمَشَّى الزَّاهِرِيُّ فِي دَمَثِ الْ... رَّوَضِ إِلَى الْحَزَنِ دُونَهَا الْجُرْفُ وَالزَّاهِرِيُّ : فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ بِنِ الْعَجَّاجِ الشَّاعِرِ : سَحَابَةٌ بِيضَاءُ بَرَقَتْ بِالْعَشِيِّ لِاسْتِنَارَتِهَا . وَالزَّاهِرِيُّ : الْبَقْرَةُ وَالْأَلُّ عَمْرَانُ أَيْ الْمُنْدِيرَتَانِ الْمُضِيئَتَانِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ . وَالزَّاهِرِيُّ بِالْكَسْرِ : الْوَطْرُ . تَقُولُ : فَضَيْتُ مِنْهُ زَهْرِيَّ أَيْ وَطْرِي وَحَاجَتِي . وَعَلَيْهِ خَرَجَ بَعْضُ أُمَّةِ الْغَرِيبِ حَدِيثَ أَبِي قَتَادَةَ السَّابِقِ . وَبِالضَّمِّ : أَبُو الْعَلَاءِ زَهْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُهَيْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَأَقَارِبُهُ فُضَاءٌ وَأَطْيَسَاءٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَوَلَّى الْوِزَارَةَ وَتَرَاجَمَهُمْ مَشْهُورَةٌ فِي مُصَنِّفَاتِ الْفَتْحِ بِنِ خَاقَانَ وَلَا سِيَّامَا " الْمَطْمَحُ الْكَبِيرُ " . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي طَبِيبِ مَاهِرٍ مِنْهُمْ قَالَ بَعْضُ أَدْبَاءِ الْأَنْدَلُسِ عَلَى جِهَةِ الْمُبَاسَطَةِ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ قِلَّةِ الْأَدَبِ وَالْجَرَاءَةِ : . يَا مَلِكُ الْمَوْتِ وَابْنَ زُهَيْرٍ ... جَاوَزْتُمَا الْحَدَّ وَالنَّهْيَةَ . تَرَفَّقَا بِالْوَرَى قَلِيلاً ... فِي وَاحِدٍ مِنْكُمَا كَيْفَايَةَ وَزُهْرَةَ كَهْمَزَةٍ وَزَهْرَانَ كَسَحْبَانَ وَزُهَيْرٌ كزُبَيْرٍ : أَسْمَاءٌ وَكَذَا زَاهِرٌ وَأَزْهَرٌ . وَالزَّاهِرِيُّ : بِيَّةٌ : بِيغْدَادَ وَالصَّوَابُ أَنْ هُمَا قَرِيبتَانِ بِهَا إِحْدَاهُمَا يُقَالُ لَهَا : رَبَضُ زُهَيْرٌ بِنِ الْمُسَيَّبِ فِي شَارِعِ بَابِ الْكُوفَةِ . وَالثَّانِيَةُ قَطِيعَةٌ زُهَيْرِ ابْنِ مُحَمَّدِ الْأَبْيُورِيِّ إِلَى جَانِبِ الْقَطِيعَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَبِي النَّجْمِ .

وَكَلَّاتَاهُمْ مَا الْيَوْمَ خَرَابٌ . وَالْمِزْهَرُ كَمِنْدَبِرٍ : الْعُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ
وَالْجَمْعُ مَزَاهِرٌ . وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ زَرْعٍ " إِذَا سَمِعْتِ صَوْتَ الْمِزْهَرِ
أَيَقِنَنَّ أَنَّهُ نَهْنَهَوَالِكُ " . وَالْمِزْهَرُ أَيْضاً : الَّذِي يُزْهِرُ النَّارَ وَيَرْفَعُهَا
وَيُقَلِّبُهَا لِلصَّيْفَانِ . وَالْمَزَاهِرُ : عَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلدُّبَيْرِيِّ :

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمَزَاهِرِ طَالَمَا ... بَكَيْتُنَّ لَوْ يَرْتِي لَكُنَّ رَحِيمٌ